

## مشكلات سفر استير الداخلية

أحمد سبيع

في البداية صفحتنا في الفيسبوك اللي هي صفحة قناة البينة لمقارنة الاديان والرد على الشبهات تقدم من يوم واحد ديسمبر ليوم خمسة ديسمبر اسبوع سميناها اسبوع نهاية المسيحية. هذا الاسبوع باكمله سيكون - 00:00:00

عبارة عن نقد ونقد للنصرانية. كل منشورات الصفحة في هذه الايام سيكون الهدف منها نقد ونقد المسيحية بالحججة والدليل وهون طبعاً بالاسلوب اللين وبالاسلوب الحكيم بمشيئة الله تعالى. ومن الممكن ان احنا نمد الاسبوع يومين كمان - 00:00:14

اه حسب رغبة الاخوة لان احنا وجدنا ان الاسبوع ناجح جداً. حتى الان احنا بنسجل حلقة يوم اربعة اه اتناسير فاتمنى ان انتم تلحوظوا تشوفوا تابعونا تابعوا الاسبوع هتلاقوا رابط الصفحة موجود في وصف الفيديو ان شاء الله تعالى. وما تنساش من صالح دعائكم وتابعوا الصفحة وادعوا اصدقائكم لمتابعة الصفحة. والسلام عليكم - 00:00:33

عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم تحدست في الحلقة السابقة من برنامج مشكلات الكتاب المقدس عن المشكلات الخارجية في سفر استير وقلت ان اهم هذه المشكلات هي - 00:00:53

جهالة كاتب السفر خلو مخطوطات قمران من اي نص من سفر استير خلاف الحاخامت اليهود حتى القرن الرابع حول قانونية الصفر او حول قداسة الصفر انكار كسيير من الاباء لسفر استير - 00:01:18

واعتباره غير مقدس. ومن اهم هؤلاء الاباء قديس الكنيسة اثناسيوس بطل مجمع نيقية. الذي انكر سفر استير يؤمن انه صفر مقدس.

طبعاً ذكرنا مراجع الحلقة اه في الحلقة اللي فاتت. ممكن تشوفوا الحلقة بسهولة على بتضغطوا هنا وتشوفوا الحلقة - 00:01:40

هناك نقطة مهمة كان يجب ان اذكرها ضمن المشكلات الخارجية لسفر استير. وهي ان العهد الجديد باكمله من بدايته صفر او انجيل متى الى صفر آآ الرؤية باكمله العهد الجديد باكمله يخلو من اي اشارة او اقتباس من سفر استير - 00:02:02

لا يوجد في العهد الجديد باكمله من بدايته اي اقتباس او اي اشارة لصفر الكلام ده تقدر تشووفه في قاموس الكتاب المقدس صفحة خمسة وستين. اليوم سنتحدث تحدث عن اربع مشكلات داخلية في سفر هستير وسنوضح من خلال اقوال العلماء ومن خلال دراسة السفر ان هذا السفر لا يمكن - 00:02:27

ان يكون كلام الله. وكالعادة ستجد مراجع الحلقة موجودة في وصف الفيديو المشكلة الاولى من المشكلات الداخلية في سفر استير هي خلو التاريخ تماماً خارج العهد القديم او خارج الكتاب المقدس من تسجيل احداث او اي حدث مهم من احداث - 00:02:54

هذا الصفر. سفر استير ببساطة احكي قصة فتاة يهودية اسمها استير. هذه الفتاة تصبح ملكة على الفرس. وبطريقة ما تنقذ اليهود من القتل ثم ينتقم اليهود من اعدائهم ويقتلونهم جميعاً - 00:03:19

كل هذه الاحداث ليس لها وجود خارج الكتاب المقدس ومعلوم تاريخية ان العلاقة بين اليهود وبين الفرس كانت علاقة جيدة حتى ان قرش الفارسي الملك فارس هو الذي اعطى اليهود الحق او - 00:03:35

في الرجوع الى آآ فلسطين او الى الاراضي التي سبوا منها. طيب هل امر ان فتاة يهودية يتيمة تصبح ملكة على الفرس امر عادي غير غريب امر غير مستغرب لو كان هذا الامر غير غريب او غير مستغرب. فمن الطبيعي الا يوجد له ان لا نجد له وجود في الكتب التاريخية المختلفة. يعني - 00:03:52

انت بتتكلم عن نقطة مهمة جداً ان فتاة يهودية يتيمة تصبح ملكة على الفرس. اذا كانت ازا كان هذا الامر امراً عادياً وغير مستغرب اه لا نحتاج ان نجده في خارج الكتاب المقدس لكن هذا الامر غريب جداً جداً - 00:04:18

المشكلة الثانية تشبه المشكلة السابقة. اذ تطعن في تاريخية السفر وتثبت ان هذا السفر ليس كلام الله. طالما ان به اخطاء اه لو فتحنا الكتاب المقدس وقرأنا نص اه ستيير اتنين للصح الثاني فقرة خمسة وستة سجدة ان النص يقول ان مردخيابن فلان فلان كان من الذين سبوا في - [00:04:41](#)

يكتنانيان. طيب هذا الصبي كان سنة خمسينية ستة وتسعين. خمسينية ستة وتسعين قبل الميلاد والسفر يتحدث الان عن احداث في [ايات الامبراطور الفارسي. اخشىروش في سنة ربعمية تمانية وسبعين تقريبا. يعني وفقا لهذا - 00:05:04](#)

كلام بحسب بسيط سجد ان مردقاي عمره تجاوز المئة عام. كل هذا يخالف ما يحكى السفر عن مردخياباكمله اقرأ سفر هيسنير [من بداية من بدايته ل نهايته ستجد ان هذا الكلام لا يتواافق مع عمر - 00:05:22](#)

مردخيالي هو تجاوز مائة عام. هذا الكلام يثبت ان كاتب الصفر لا يعلم الاحداث التاريخية او ان هذه الاحداث اصلا ليس لها وجود [تاريجي وهذا يثبت ان هذا الكلام ليس كلام الله طالما ان به اخطاء - 00:05:38](#)

المشكلة الثالثة من المشكلات الداخلية لسفر استير هي وجود سورتان مختلفتان للصفر. صورة عبرية قصيرة وصورة طويلة الصورة [اليونانية الطويلة تختلف اختلافات كبيرة عن الصورة العربية. مثلا نص استير تسعه خمسة الذي يتحدث عن - 00:05:58](#)

قتل اليهود لجميع اعدائهم وافنائهم بعد ان بعد ان انقذتهم استير هذا النص غير موجود في الصورة اليونانية. لكن هو موجود في [النص العربي يعني نفهم ان النص اليوناني يريد ان يننقح ويلطف الاحداث بعض الشيء - 00:06:20](#)

هذا احد الاختلافات الموجودة بين الصورتين من الاختلافات الاخرى المهمة جدا بين الصورة العربية والصورة اليونانية ان الصورة [اليونانية تضيف ست اصلاحات كاملة ست قاحات كاملة. ما بتتكلمش عن الاصحاج او فقرة او فقرات. لا بتكلم عن ست اصلاحات يعني نصوص كثيرة جدا. هذه النصوص كلها ليس لها - 00:06:39](#)

لا وجود في النص العربي ولا يؤمن بها اليهود ويعتبرونها كلام ليس له علاقة بالله عز وجل. ولا يؤمن بها البروتستان لكن هذه [الاضافات يؤمن بها الارسوزوكس والكاثوليك ويعتبرونها كلام الله وكل طائفة - 00:07:02](#)

تهم الطائفة الاخرى بتحريف كلام رب. وتتهم الطائفة الاخرى بتغيير الحق الالهي. اليهود والبروتستان يتهمون والكاثوليك بتحريف [الكتاب المقدس واضافة ست اصلاحات كاملة لسفر استير. بينما الكاثوليك والارثوذكس يتهمون اليهود والبروتستان بحذف هزة \[النصوص من الكتاب المقدس. يعني تجد ابناء الدين الواحد لا يتتفقون - 00:07:19\]\(#\)](#)

حول الكتاب المقدس. فكما اثبتنا في الحلقة السابقة اختلاف الاباء حول الكتاب المقدس فهذا يؤمن بالسفر وهذا ينكر السفر. اليوم [نثبت اختلاف نصارى اليوم حول الكتاب المقدس. ينكره ست اصلاحات الارسوزوكس والكاثوليك يؤمن بهذه الاصلاحات الستة - 00:07:48](#)

يقول الدكتور منيس عبدالنور وهو عالم بروتستان كبير وله مرجع مهم يعتمد عليه اكثر المسيحيين اسم المرجع شبات وهمية حول الكتاب المقدس يقول ان اثير له صيغتان صيغة عبرية وهي قصيرة وهي التي يرکن اليها. طبعا هو يقول هذا الكلام لانه بروتستانتي. فهو يعتمد النص القصير كما قلنا سابقا - [00:08:08](#)

وصيغة يكمل ويقول وصيغة عبرية وصيغة يونانية طويلة قاموس الكتاب المقدس يقول صفحة خمسة وستين نفس الكلام ويقدم [نقد للزيادات او ست اصلاحات التي يؤمن بها الارسوزوكس والكاثوليك ويثبت ان ووجهة نزره طبعا ان هذه الزيادات ليست كلام الله - 00:08:31](#)

طبعا القاموس الكتاب المقدس مرجع بورتو سنتي من نور عالم بروتس سنتي. فهم اللاتينيين بيقدموا نقد بيسبتوا من خلال هذا النقد [من وجهة نزركم ان هذه الزيادات لا تصلح ان تكون كلام الله. بعد ان عرضنا رأي البروتستان - 00:08:55](#)

نذهب ونأخذ مثال على رأي الكاثوليك في آآ يقول الاباء اليسوعيين في مقدمة سفر استير في الترجمة اليسوعية ان سفر استير له [صيغتان الكلام اللي قلناه كذا مرة له صيغتان صيغة عبرية - 00:09:11](#)

قصيرة وصيغة يونانية طويلة. بيفصل آآ طبيعة الصيغة اليونانية بالزيادات يعني. بيقول ان في ان عبارة عن حلم مردخي وكذا نجد

ان ان هذه الزيادات طبيعتها واضحة جدا ان هي زيادات دينية. هنوضح فيما بعد - 00:09:25

معنى هذا الكلام. معنى ان هي زيادات دينية وليس زيادات كطبيعة الصفر. آآ مختلفة. يعني نجد ان هو صلاة وحلم فيه رؤية وهذا الكلام يكمل آآ او يكمل مؤلفه آآ الترجمة اليسوعية في تقديم سفر السير ويقولون اننا في هذه الترجمة اعتمدنا النص العربي القصير - 00:09:44

واعتمدنا ايضاً الزيادات الموجودة في النص اليوناني في الترجمة اليونانية السبعينية. اخذنا هذه الزيادات ووضعناها مع النص قصير ويقولون ان هذا ان هذه الزيادات هي قانونية معنا النية القانونية ان هي مقدسة - 00:10:07

ولدينا هؤلاء ينكروا الصفر وهو لاء يؤمنون بالصفر الكاثوليكي يؤمنوا بالصفر والارثوذوكسي يؤمنوا بالصفر. البروتستان واليهود ينكروا السفر. يعني النصارى يختلفون حول ابسط شيء في دينهم حول الكتاب الذي يقدسونه طبعاً الاختلاف بين الطوائف النصرانية حول الكتاب المقدس يشمل امور اكثرب من مجرد ست اصلاحات يشمل اسفار كاملة زي اسفار - 00:10:26

الاول والثاني وبهودية وتوبيا اسفار كاملة. تقريباً سبع اسفارات وزيادات مختلفة آآ ليس فقط مجرد زيادات في الصفر زيادات الاختلاف بين الطوائف النصرانية يشمل امور كثيرة جداً. امور في اساس العقيدة وفي اساس الدين وفي اساس الكتاب الذي يؤمنون به - 00:10:57

المشكلة الرابعة والأخيرة من المشكلات الداخلية في سفر استير هي قوة صفر نهايًّا من اي ذكر لله عز وجل. فمن بداية السفر لو قرأنا سفر يسبر من بدايته حتى نجد فيه اسم الله - 00:11:17

ولا مرة واحدة حتى آآ فتخيل كتاب مقدس يتحدث عن كل شيء الا عن الله بالمناسبة كان هذا الامر هو سبب انكار كسير من الآباء لسفر استير واعتباره سفراً غير قانوني كما قلنا في الحلقة السابقة - 00:11:38

بالتفصيل نقرأ اقتباساً مهماً من التفسير التطبيقي للكتاب المقدس صفحة الف واحد وخمسين يقولون من الغريب الا نجد في سفر استير اي ذكر لله سواء بالاسم او باللقب او بالضمير ويقولون ان هذا الامر كان سبب انكار كثير من الآباء للسفر. هذا الكلام ذكره التفسير التطبيقي للكتاب المقدس صفحة الف واحد - 00:11:57

وخمسين لو تفكروا في المشكلة الثالثة قلت ان هناك زيادة طويلة موجودة في النص اليوناني نضيف الان ان هذه الزيادة اعتبرها كثير من العلماء كمعالجة لمشكلة خلو الصفر من اسم الله او من اي ذكر لله او من اي اثر ديني - 00:12:25  
حدث ان هناك ان بعض اليهود او بعض الناس اخترعوا زيادة موجودة في النص اليوناني اللي انا قلت ان هي عبارة عن ست اصحاحات كاملة فاصبح النص سفر استير موجود به خمسين مرة اسم الله بعد ان كان مش موجود فيه ولا مرة اسم لله ولا ضمير ولا لقب ولا اي شيء - 00:12:45

الآن أصبح في اسم الله خمسين مرة ووضعوا صبغة دينية يعني صبغوا الصفر بدل ما هو كان بسفر شكله تاريخي بحث ما فيهوش ذكر لله ولا اي شيء ديني. أصبح الان به صلوات وبه رؤى واحلام. واصبح فيه ذكر الله تقريباً خمسين - 00:13:07

مرة كان هذا هو سبب تحريف الصفر. يعني الصفر هو حرف من البداية سفر تاريخي. حروفه زيادة عشان يخلوه صفر ديني. وزوي ما قلت ان كيف بتذكر هذه الزيادات وطائفة بتؤمن بهذه الزيادات. والنصارى ضاعفين آآ وسط الطوائف المختلفة ووسط - 00:13:27

اه الكنائس المختلفة. هذه النقاط تثبت بما لا يدع مجالاً للشك ان هذا الصفر وهذا الكتاب الذي يسمونه مقدساً ليس له اي علاقة بالوحى بل هو كتاب تاريخي بحث حتى احداثه التاريخية لا يمكن الاطمئنان اليها او الوثوق - 00:13:45

بها وحال باقي الاسفار لا يختلف كثيراً عن حال سفر هيسبر بهذا حال الكتاب باكمله اما علاقة بالوحى ضعيفة جداً اما ليس هناك علاقة بالوحى فيها اهل الكتاب راجعوا دينكم وراجعوا كتابكم المقدس لانه غير مقدس. ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لکفروا - 00:14:08

عنهم سيناتهم ولادخلناهم جنات النعيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:34